المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

(27)

واقع ومستقبل الإدارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية والتأهيل والتدريب بالمرحلة الابتدائية - السودان

(دراسة حالة معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية - مدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان) 2020م 2021-م

أ. فاطمة محمد حامد النو
جامعة كردفان ـ السودان كلية التربية
Fatmoh049@gmail.com

د. إلهام احمد نكولا جورج
جامعة كردفان ـ السودان كلية التربية

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

مستخلص:

تناولت الدراسة واقع ومستقبل الإدارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية وتأهيل وتدريب معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الدلنج – السودان، هدفت إلى التعرف على فاعلية الإدارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية وتطوير قدرات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية والوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة تعليم المرحلة الابتدائية بمدينة الدلنج، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات، تكون مجتمع الدراسة من (إدارات التعليم، معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية) بمدارس مدينة الدلنج، أما عينة مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة القصدية بنسبة 10% من المجتمع الكلي وعددهم(350) فرد، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: الإدارة التربوية الفاعلة يمكن أن تؤثر ايجابا على العملية التعليمية والدراسية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الدلنج، كذلك معظم معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الابتدائية ينقصهم التأهيل والتدريب في مجال التدريس الرقمي، كما توصي الدراسة بضرورة اهتمام الإدارة التربوية بالبيئة التعليمية والدراسية والبنيات التحتية وما يتطلبه في تدريس جيد النوعية، وكذلك ضرورة اهتمام الإدارة التربوية بتأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات في مدارس المرحلة الابتدائية وتقديم لهم دورات تدريبية في مجال التطور التكنولوجي.

كلمات مفتاحية: واقع. مستقبل. الإدارة التربوية. المرحلة الابتدائية. العملية التعليمية.

abstract

The study addressed the reality and future of educational administration and its impact on the educational process and the qualification and training of male and female primary school teachers in the city of Dilling - Sudan. It aimed to identify the effectiveness of educational administration Its impact on the educational process, developing the capabilities of primary school teachers, and identifying the challenges and obstacles facing the administration of primary education in the city of Dilling. The researchers followed the descriptive analytical approach and the questionnaire as a tool for collecting information and data. The study population consisted of education departments, male and female primary school teachers in Dilling city schools. The sample of the study population was chosen intentionally by 10%of the total population (350 individuals), and the data was processed statistically using percentages. The study reached a number of results, including: Effective educational administration can positively impact the educational and study process in primary schools in the city of Dilling, as well as most male and female teachers in primary schools. Primary school students lack qualifications and training in the field of digital teaching. The study also recommends the need for the educational administration to pay attention to the educational and study environment, infrastructure, and what is required for good-quality teaching, as well as The need for the educational administration to pay attention to qualifying and training male and female teachers in primary schools and providing training courses for them in the field of technological development.

Keywords: Reality, future, educational administration, primary stage, educational process.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الاطار المنهجي والدراسات السابقة :

المقدمة:

المرحلة الإبتدائية من أهم المراحل الدراسية في حياة الفرد وعلينا الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير كل ما يحتاجه المتعلم من معينات ودعم نفسي سواء كانت سلوكية أو اخلاقية أو عقلية، أضف إلى ذلك تعتبر المرحلة الإبتدائية هي المرحلة التي توضع فيها الأسس والركائز التي تتشكل عليها شخصية الفرد وتقويم كثير من جوانبها المختلفة وكذلك تعتبر المرحلة الإبتدائية استمرارا لبناء وتكامل شخصية الفرد وإعداده معنوياً وعقلياً للمراحل التي تلي هذه المرحلة (المرحلة المتوسطة ، الثانوية ، والمرحلة الجامعية) كذلك تعتبر المرحلة الإبتدائية هي مرحلة التعليم الأساسي التي يتأثر وتؤثر على الفرد، وفي هذه المرحلة تعتبر الأسرة ضرورية في رعاية ومتابعة سلوك المتعلم سواء كان دخل البيت أوخارجه وكذلك اعتبار الأسرة بأنها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الفرد على النمو المتكامل في جوانب شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا واخلاقيا ومعرفيا.

الأسرة هي الأصل في تكوين الفرد وتحقيق ذاته الإنسانية ومواكبة التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم اليوم.

الحياة الحالية أظهرت بعض الانعكاسات على كافة الشعوب والمجتمعات لذلك كان علينا الاهتمام بمرحلة التعليم الإبتدائي.

وتعتبر من أخصب المراحل التعليمية التربوية في تشكيل الشخصية وتكوينها هذه المرحلة تتميز بالمرونة ويكون الفرد فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك.

التغيير في سلوك الفرد بهذه المرحلة أسرع وأكثر من أي مرحلة اخرى، لذلك علينا الاهتمام بمتابعة الأفراد وتوجيه الأسرة حتى تكون لها فلسفة واضحة ومحددة في إعداد الفرد للمدرسة.

المرحلة الإبتدائية تعد أهداف محدده للطفل وبيئته الاجتماعية وذلك لتوفير أكبر قدر ممكن من السعادة مستقبلا.

ولاية جنوب كردفان بصفة عامة ومدينة الدلنج خاصة من المدن التي تعاني مشكلات في التعليم الإبتدائي بشكل كبير على حسب حدود علم الباحثين لذلك اراد الباحثين تسليط الضوء على هذا الجانب من إدارة التعليم الإبتدائي ومتابعة تأهيل وتدريب وإعداد المعلم حتى نحصل على مخرجات تعليمية عالية الكفاءة .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحديات والمعوقات التي تواجه الإدارة التربوية – المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – محلية الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

وبرز السؤال الرئيسي: ما فاعلية الإدارة التربوية وأثرها على العملية وتأهيل وتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج ، وتفرعت منه الاسئلة الفرعية التالية:

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الأسئلة الفرعية:

1/ ما المعوقات التي تواجه الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج؟

2/ ما فاعلية الإدارة التربوية وأثرها على المرحلة الإبدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج؟

3/ ما أثر الإدارة التربوية على العملية التعليمية في بمدارس المرحلة الإبدائية – بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج؟

4/ ما أثر الإدارة التربوية على تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات بالمرحلة الإبتدائية – بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج؟

5/ ما أثر التكنولوجيا على الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية – بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج؟

أهمية الدراسة:

تعتبر من البحوث التربوية والنوعية التي اهتمت بالعملية التعليمية وضرورة التأهيل والتدريب، وتناولت الإدارة التربوية وأثرها على الجودة التعليمية وتطوير معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – محلية الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

أهداف الدراسة:

1/ التعرف على المعوقات التي تواجه الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

2/ التعرف على فاعلية الإدارة التربوية وأثرها على المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

3/ التعرف على أثر الإدارة التربوية على العملية التعليمية بالمرحلة الإبتدائية– الوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

4/ التعرف على أثر الإدارة التربوية في تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية – الوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

5/ التعرف على أثر التكنولوجيا على الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

فروض الدراسة:

1/ هنالك معوقات تواجه الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

2/ هنالك فاعلية للإدارة التربوية تؤثر على المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

3/ هنالك أثر للإدارة التربوية على العملية التعليمية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

4/ هنالك أثر للإدارة التربوية في تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

5/ هنالك أثر للتكنولوجيا على الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر تفسير البحوث الوصفية من أكثر طرق البحث شيوعا لدى العاملين بالتربية، فهي تزيد من فهم الظواهر التربوية لأنها تتحصل على حقائق دقيقة عنها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع وعينة البحث من ادارات التعليم الإبتدائي، معلمات ومعلمات المرحلة الإبتدائية.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون أداة الاستبانة لجمع المعلومات.

حدود الدراسة:

- **موضوعية:** الإدارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية وتأهيل وتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية – السودان.
- **حدود مكانية:** المرحلة الإبتدائية في الوحدات الإدارية بمدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان – السودان.
- **حدود زمانية:** في العام (2020م – 2021م).
- **حدود بشرية:** إدارات التعليم الإبتدائي ، معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية .

مصطلحات الدراسة:

الإدارة التربوية: هي نظام اجتماعي ينتظم فيه مجموعة من العاملين التربويين حيث يقومون بتنفيذ وأداء مهامهم الإدارية التربوية في إطار من التفاعل التي تتمثل في العلاقات الاجتماعية مع بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين غيرهم من افراد المجتمع من جهة أخرى.

الأثر: مقدار التغيير الإيجابي والمستدام الذي يحدث في شخصية الفرد.

العملية التعليمية: اتقان للعملية التعليمية من خلال طرائق التدريس والمنهج وتهتم بالمعلم والمتعلم.

الأداء المهني: الجودة المهنية في عملية التدريس واتقانه.

المرحلة الإبتدائي: مؤسسات تعليمية تربوية تهتم بتنشئة وتدريس الأطفال المعارف تمتد من عمر ست سنوات – ثلاثة عشر سنة.

الدراسات الدراسة:

1/ دراسة حسن عبد الحميد النور عيسى بعنوان: (اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين حول المدرسة في تحقيق الأهداف التربوية في تطوير أداء المعلم بمرحلة الأساس بمحلية الدلنج الكبرى)، 2007م: (رسالة ماجستير غير منشورة).

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

هدفت إلى التعرف على اراء المعلمين حول فوائد الاشراف التربوي والمهام التي يجب ان يقوم بها تجاه المعلمين والمعلمات، والكشف عن جوانب الضعف والتي تتمثل في عملية الاشراف التربوي.

استخدام الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (80) مُعلم وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات.

وتوصل الباحث الى عدد من النتائج منها:

❖ يرى المعلمين حسب تخصصاتهم وخبراتهم المختلفة ان الاشراف التربوي يمكن من تطوير خبرات المعلم العلمية والفنية ويساعده في حل المشكلات التي تقابلهم اثناء التدريس ووضع الخطط الدراسية مما يؤدي ال تحسين تحصيل التلاميذ.

كما توصي الدراسة:

- ✓ ضرورة إقامة دورات تدريبية للمشرفين التربويين ومدراء المدارس.
- ✓ اختيار المشرفين للعمل من خريجي الجامعات لتمكنهم من المواد الدراسية التي يشرفون عليها.

1) دراسة زينب محمد باوة، بعنوان: (مدى فعالية مدير المدرسة الابتدائية في تحقيق الأهداف التربوية في الاشراف التربوي على المعلمين والمعلمات بمحلية الدلنج): 2007م، (رسالة دبلوم عالي غير منشورة).

تهدف الدراسة الى الكشف عن أهمية دور مدير المدرسة كإداري ومشرف تربوي يقوم بحل المشكلات التي تعوق العملية التعليمية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتكونت عينة الدراسة من (40) معلما ومعلمة وتوصلت الى نتائج أهمها:

- **مدير المدرسة الأساسية يقوم بأعماله الإدارية والفنية بوجه جيد.**

واوصت الباحثة بضرورة تأهيل وتدريب مديري المدارس وإقامة دورات تدريبية في فن الإدارة التربوية والاشراف التربوي وتشجيع المعلمين والمعلمات ماديا ومعنويا وتطوير المعلم مهنيا.

2/ دراسة احسان محمد ادريس، بعنوان: (أثر الإدارة الديمقراطية على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الدلنج): 2008م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم وفلسفة الإدارة التربوية والإدارة المدرسية الديموقراطية، وإدراك اثر الإدارة المدرسية الديموقراطية في جوانب الأنشطة التربوية.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في وصف الدراسة النظرية. واستخدمت الباحثة اداتي الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات. تكونت عينة الدراسة من معلمي ومديري المرحلة الابتدائية بمحلية الدلنج.

توصلت الدراسة الى نتائج أهمها:

– الإدارة المدرسية الديموقراطية في المدارس الابتدائية تساعد في تكوين الاتجاهات الإيجابية للمعلمين والمعلمات والتلاميذ.

ووصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالإدارة التعليمية وتطويرها.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التعليق على الدراسات السابقة:

معظم هذه الدراسات تناولت الإدارة التربوية وأثرها على العملية التعليمية ومعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية واهتمت بدور الاشراف التربوي وأهميته في المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الابتدائي بصورة أخص وهذه الدراسة اهتمت بالإدارة التربوية في مرحلة التعليم قبل المدرسي وأثرها على الجودة التعليمية والأداء المهني للمعلمات في رياض الأطفال.

الإطار النظري : الإدارة التربوية والمرحلة الابتدائية .

مقدمة:

المرحلة الإبتدائية تعتبر المرحلة الثانية التعليمية للفرد خاصة الدخول ومواصلة التعليم في المرحلة الابتدائية وتعليم أصول وأسس القراءة والكتابة وتحفيظ ما تيسر من القرآن الكريم وتعليمه وتدريس العبادات، الفقه، التوحيد، وغيرها من العلوم الاسلامية. أضف إلى ذلك على الدولة ان تهتم بمستقبل المرحلة الإبتدائية وتحقيق اهداف الوزارة الولائية وتنفيذ خططها ومقترحاتها الرأسية والأفقية التي تتمثل في الاهتمام بمرحلة الإبتدائية واهتماماتها بأطفال اليوم واعتبارهم رجال الغد.

المجتمع اليوم عليه الاهتمام بالأطفال وصناعة مستقبل مشرق، وبناء جيل قوي يعتبر محور الارتكاز ولابد من البذل والعطاء وتكريس الجهود والحصول على التنمية المنشودة وتسخيرها لأطفال الغد لأنهم بذرتها في تحقيق الاهداف المنشودة.

الاهتمام بتلاميذ المرحلة الإبتدائية يعني الاهتمام ببناء التربية الوطنية الصالحة مستقبلا والاستثمار الأمثل للأفراد مبكرا.

أولاً : الإدارة التربوية

نظام اجتماعي ينتظم فيه مجموعة من العاملين التربويين حيث يقومون بتنفيذ وأداء مهامهم الإدارية التربوية في إطار من التفاعل الذي يتمثل في ضبط وتطوير العلاقات الاجتماعية مع بعضهم البعض من جهة، وبينهم وبين غيرهم من افراد المجتمع من جهة أخرى للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة للمجتمع التربوي الذي يقومون على خدمته وقيادته.

مفهوم الإدارة التربوية:

مفهوم الإدارة التربوية مرادف للإدارة التعليمية او الإدارة المدرسية. ويمكن تعريفها على انها العمليات الهادفة الى قيادة اشخاص مرتبطين بالقطاع التربوي وتوجيههم وضبط عملهم وتنسيقه من اجل تحقيق الأهداف المشتركة المحددة.

تعرف الإدارة التربوية بانها الطريقة التي يتم فيها توجيه التعليم في المجتمعات، بالاستناد الى الأمور الايدولوجية والأوضاع الموجودة فيه، ومع الاخذ في الحسبان التوجهات التربوية والفكرية السائدة في سبيل تحقيق الأهداف المحددة في خطة المنظمة التربوية.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الإدارة التربوية هي مجموعة من الآراء والأفكار والاتجاهات والاعمال الإنسانية التي تتضافر من اجل وضع هدف معين والتخطيط ثم السعي الى الوصول اليه، وذلك عبر وضع المخططات الهيكلية والبرامج، والتي يتم على أساسها انشاء الوظائف الإدارية والأجهزة التي تتولى تنفيذ الخطط الموضوعة واجراء التدريبات والاستعدادات اللازمة للوصول الى الهدف التربوي الذي أشار إليه محمد منير مرسي وهو: (كل عمل منسق يخدم التربية والتعليم، وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقا يتماش مع الأهداف الأساسية للتعليم).

خصائص وأهداف الإدارة التربوية:

خصائص الإدارة التربوية تتمثل في مجموعة السمات التي تميزها وتحدد أهدافها، وهذه الخصائص منها:

- الانسجام مع المنظور السياسي والاجتماعي والفلسفي للبلاد.
- المرونة والسلاسة تنتج لهذه الخاصية التكيف مع المتغيرات والظروف المتقلبة والمتبدلة.
- الكفاءة والفاعلية تعد من خصائص الإدارة التربوية.
- العملية من ناحية المتطلبات النظرية والأصول، وذلك من اجل ان تستطيع التكيف مع المواقف بشكل فعال وعقلاني. **((على محمد احمد، التطبيق وإدارة التطوير، 2020م، ص 69)).**

كذلك هنالك أهداف للإدارة التربوية تتمثل في مجموعات مختلفة متعددة من اهداف الإدارة التربوية بأنها مجموعة الغايات التي توحد مفهوم الإدارة التربوية من اجل تحقيقها، ومن اهم هذه الأهداف:

- تحقيق اهداف التربية أولا ومن ثم اهداف التعليم.
- استلام مهمة إدارة وتنسيق وتنظيم الاعمال الإدارية والفنية في المدرسة او المؤسسة التربوية.
- تنظيم عمليات استثمار الطاقات البشرية والمادية بشكل منطقي وعلمي.
- الحرص على تطبيق القرارات والأنظمة الصادرة عن الإدارات التعليمية المعنية بجوانب التربية والتعليم.
- الاشراف على تنفيذ المشاريع الخاصة بالمؤسسة في الحاضر والمستقبل بشكل كامل.
- تعزيز التعاون مع البيئة المحيطة.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين العناصر المنتمية الى المؤسسة التعليمية. **(على محمد احمد، التطبيق وإدارة التطوير، 2020م، ص 49).**

نظريات الإدارة التربوية:

ان نظريات الإدارة التربوية هي مجموعة التصورات الفكرية المعتمدة عن الواقع التربوي، وهذه النظريات والتصورات هي:

1/ نظرية الإدارة السلطوية:

تعد نظرية الإدارة السلطوية احدى نظريات الإدارة التربوية، وتعرف نظرية الإدارة السلطوية أيضا باسم نظرية (X) في الإدارة والتي وضعها العالم (دوغلاس مكجريجور)، المتخصص في مجال الإدارة وتعتمد نظرية الإدارة السلطوية كما يتضح من اسمها عن التسلط في الإدارة أي جعل عملية اتخاذ القرار من صلاحيات جانب واحد يقوم بفرض آرائه على الجوانب الأخرى، دون ان تكترث بحق بقية الجوانب من افراد المؤسسة التربوية في التفاعل وابداء الراي.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

2/ نظرية الإدارة التشاركية:

هي أيضا من وضع العالم الأمريكي (دوغلاس مكجريجور)، وسماها النظرية (Y) او نظرية الإدارة التشاركية التي تصنف هي الأخرى ضمن نظريات الإدارة التربوية، وتعتمد النظرية التشاركية على اشتراك المؤسسة التعليمية في ادارتها، فتضع القرارات بعد اجراء مشاورات بين جميع الافراد وتكون بذلك نظرية معاكسة للنظرية (X) المعتمدة على التسلط.

3/ نظرية النظم الإدارية:

هي من النظم الإدارية التربوية التي تركز في مدخلات الإدارة التربوية ومخرجاتها، وتهتم هذه النظرية بالعناصر المتفاعلة مع بعضها البعض ضمن المؤسسة التربوية والافراد المرتبطين بها بشكل مباشر او غير مباشر، وتتبع هذه النظرية أسلوب الأقسام والذي يهدف الى توزيع الاعمال الخاصة بالمؤسسة التربوية على اقسامها الإدارية المنظمة وذلك من اجل ان تتكامل هذه الاعمال وتحقق بذلك هدف المؤسسة التعليمية وكافة المهام التربوية المرتبطة به وفي الوقت المناسب مع الاخذ في الاعتبار موضوع دقة العمل. **(سعد علي عبد الله، إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات التربوية، 2014م، ص92).**

وسائل الإدارة التربوية:

ان وسائل الإدارة التربوية هي مجموعة الأساليب والطرائق التي تنتج تطبيق نظريات الإدارة ومن اهم وسائل الإدارة التربوية:

1/ الوسائل الإدارية: تعد الوسائل الإدارية من وسائل الإدارة التربوية وتشمل السياسة المدرسية المتبعة في التنظيم والمناهج والإمكانات المادية الخاصة بالمؤسسة التعليمية، فالسياسة المدرسية تعتمد على آلية قبول التلاميذ في المدرسة والشروط الواجب علي التلميذ تحقيقها ليتم قبوله، مثل تحقيق معدل معين في مراحل دراسية سابقة او اختيار القبول بمعدل معين. اما المناهج فيقصد بها المناهج الاختيارية والاجبارية اذ توجد بعض المدارس التي تجعل بعض موادها اختيارية تضاف الى المواد الاجبارية التي يلم الجميع بها، وتشمل الوسائل الإدارية طرائق تنظيم المناهج وتوزيع الطلاب في الفصول ووضع الخطط الدراسية المجدولة زمنيا وآليات سير الالتزام بها وتقييم الطلاب.

2/ الوسائل التعليمية: هي من ضمن وسائل الإدارة التربوية وتشمل جميع الأدوات التي تهدف الى ملائمة التعليم والأسلوب الذي يقوم به المعلم المادة التعليمية مع الجوانب الشخصية للتلاميذ الموجودين في الحجرة الصفية ومن الوسائل التعليمية نذكر التعليم الفردي وتنويع العمل في الفصول الدراسية.

3/ الوسائل المادية: الإمكانات المادية او الوسائل المادية التي تعد من وسائل الإدارة التربوية يقصد بها العوامل التي تخدم الفروقات الفردية بين الطلاب والمواد الواجب تأمينها للمعلمين لتساعدهم على شرح الدروس وايصال المعلومات للطلاب والتي تكون اعدادها متناسبة مع عدد الطلاب، كما انه من لضروري تخصيص حجرات خاصة للطلاب ضعاف المستوى تحتوي على معدلات خاصة. **(على الدمياطي، الأجهزة الذكية وأثرها على العملية التعليمية، 2015م، ص87).**

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

دور الإدارة التربوية في تأهيل وتدريب معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية:

تأهيل المعلم يعني رفع قدراته وتطويرها في مجال إستراتيجيات وطرائق وأساليب التدريس وهذا المفهوم يعني تطوير قدرات المعلم المهنية والفنيه والأكاديمية وهو ضروري لكل معلم يعمل في مجال مهنة التدريس كذلك يعتبر التدريب ضروري للمعلم بإعتباره أهم وسائل التطوير ومواكبة كل ما يستجد من معلومات ومعارف في المجال المهني المعين وهو أساس التطور والتقدم لكل من يعمل في مجال مهنة التدريس .

الإدارة التربوية نعني بها مجموعة الطرائق التي من شانها تصحيح مسار الإدارة التربوية، ويكون ذلك عبر تامين المساعدة اللازمة لكافة العاملين في المؤسسات التربوية، واخضاعهم الى الدورات التدريبية والمحاضرات والندوات وغير ذلك من الأساليب التي تساهم في صقل خبراتهم ومهاراتهم التربوية التأهيل في الإدارة التربوية يتم بالاعتماد على النقاط الآتية:

- التركيز في تطوير كل المتعلمين والمعلمين على حد سواء.
- الحرص على توفير بيئة ملائمة للحوار والنقاش.
- البحث في عوامل انقطاع الطلاب عن الدراسة ومعالجتها.
- منح المؤسسات التربوية الأدوات والإمكانات اللازمة لها من اجل النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة.

الإدارة التربوية تعنى تنظيم جميع المعطيات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية من تنظيم للمعلمين والمتعلمين والمناهج ونظام الدوام وآليات القبول وكل ما هو متعلق بتحقيق هذه اهداف.

تستعين الإدارة التربوية بالعديد من الوسائل التي تضمن سيرها على الطريق المفضي الى الهدف، كما تتنوع النظريات التي تستند اليها الإدارة التربوية، وتختلف النتائج والمخرجات باختلاف النظرية التي تعتمدها كل إدارة.

ثانيًا: المرحلة الإبتدائية:

مقدمة:

تشكل المرحلة الإبتدائية عامل أساسي في تربية وتعليم وتنشئة الفرد معرفيا ومهاريا واجتماعيا ونفسيا لاعداده للتعليم المتوسط والثانوي حتى يتمكن من مواكبة العملية التعليمية والتربوية في جميع المراحل بالتعليم العام.

المرحلة الإبتدائية في ولاية جنوب كردفان تغلب عليها الطابع التقليدي في الإدارة والتعليم والتربية ونجد المرحلة الإبتدائية والتعليم الأساسي للفرد بدأ منذ عام 1948م بوجود معهد إعداد المعلمين بالدلنج، وكانت قبله كلية المعلمات بالدلنج وكان لهذا الصرحين أثر كبير في تأهيل وتدريب أكبر عدد من المعلمين والمعلمات في مناطق السودان المختلفة كذلك تعتبر العملية التعليمية التقليدية في ممارسة الأنشطة التربوية في مدارس المرحلة الإبتدائية . بولاية جنوب كردفان وذلك يتمثل في ضعف البنيات الأساسية في المدرسة الإبتدائية كذلك نجد ضعف العملية التربوية يحتاج إلى جهد كبير في تحسين البنيات الأساسية في المرحلة الإبتدائية. وهذا البحث يهتم ويتناول الجانب الإداري في التعليم الإبتدائي الولائي ودوره وأثره على العملية التعليمية بالمرحلة الإبتدائية .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تعريف المرحلة الإبتدائية:

تعرف بأنها منظومة تربوية خصصت للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-13سنة) وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى اكساب الأفراد القيم التربوية والاجتماعية والدينية واللغوية وإتاحة الفرص لهم للتعبير عن **الذات ((الليما، 417، 15))**.

كذلك المرحلة الإبتدائية هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين السادسة إلى الثالثة عشر في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ((بدر، 2019)). كذلك المرحلة الإبتدائية هي مرحلة تربوية تهتم بالأفراد ما بعد الروضة وحتى المرحلة المتوسطة وتمثل من سن (6) سنوات إلى (13) سنة قبل الالتحاق بالمرحلة المتوسطة وتقدم لهم الأنشطة التربوية والنفسية والاجتماعية والتعليمية الهادفة **((المالكي، 1422هـ، 9))**.

مرحلة التعليم الإبتدائي:

مرحلة التعليم الإبتدائي من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تكوين الشخصية وتشكيلها، لان هذه المرحلة تتميز بالمرونة، يكون الفرد فيها أكثر استجابة لتعديل السلوك، لان التشكيل والتغيير والتعديل في هذه المرحلة أسهل من المراحل الأخرى.

مرحلة التعليم الإبتدائي نعني بها تلك المرحلة الدراسية المبكرة لحياة الانسان، يكون فيها الانسان في حالة اعتماد واضحة على النفس وفيها يتلقى المعلم الدروس الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والجغرافيا والتاريخ والتربية الإسلامية وهي تعتبر مرحلة هامة في حياة الفرد وإعداده للنظام التعليمي خاصةً المرحلة المتوسطة والثانوية وكذلك على الجميع الإهتمام بهذه المرحلة سواء كانوا آباء، أمهات، أو بقية أعضاء الأسرة التي ينتمي إليها الفرد.

تنبع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل حيث يكون فيها الفرد أكثر استعدادا للتوجيه والتعديل والارشاد وتقبل كلما يطرح عليه من معلومات ومعارف وعلوم الدين . كذلك الطفل يعتبر الطرف المستجيب لعمليات التفاعل من حوله، حيث يزود بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير واساليب التفكير وانماط السلوك التي تسود المجتمع وتعدد ثقافاته، وعموما كل ما يتعرض له في مراحل عمره يؤثر عليه سلبا أو ايجابا.

كذلك تسهم الاسرة في تشكيل الفرد خاصتاً تلميذ المرحلة الإبتدائية وصياغته وتعديل انماط سلوكه **((البيان والمنا، 2006م، 18))**.

المرحلة الإبتدائية النمائية خاصةً الميول والحاجات والقيم كذلك هذه المرحلة هى التي تلي مرحلة التعليم في رياض الأطفال لذلك علينا مراعاتها والإهتمام بتلميذها وخصائصه تعتبر من المراحل المبكرة في دورة حياة الانسان حيث تتميز بنمو الجسم والسرعة في بناء العضلات وبقية أجزاء الجسم للطفل لتشكيل الأطفال ومسؤولياتهم من خلال وسائل اللعب والتعليم الرسمي غالبا ((آل سعود 2005م، 42)).

وتعرف المرحلة الإبتدائية بأنها الفترة التي تبدأ من عمر 6 سنوات إلى ثلاثة عشر سنة وفيها تبدأ مرحلة بداية البلوغ و تنقسم عادة إلى:

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

تاريخ المرحلة الإبتدائية :

بدأت تجربة التعليم في السودان منذ فترة الحكم التركي خاصةً عهد عباس باشا حيث قامت أول مدرسة للتعليم النظامي في تلك الفترة كذلك كل الحكومات التي تعاقبت على حكم السودان كانت لها تجارب في قيام وإنشاء نظام تعليمي محدد ويهتم بتعليم القراءة والكتابة وتنفيذ سياسات وفلسفة الدولة التي كانت تحكم السودان أنذاك .

كذلك كان للثورة المهدية والحكم التركي الثنائي المصري دور كبير في إرساء قواعد نظام التعليم الأساسي في السودان، والثورة المهدية كأحد الحكومات التي تعاقبت في حكم السودان كان لها دور كبير وبارز في قيام وإنشاء بعض المدارس وتعليم التربية الإسلامية ومبادي العقيدة والفقه والعبادات وتعليم الصلاة والزكاة ونشر التعاليم الإسلامية الأخرى .

في السودان مع بداية تجربة تعليم الكبار منذ الاربعينات بقرية (أم جر) بالنيل الأبيض بواسطة امرأة انجليزية، حيث انشأت أول روضة للأطفال، تليها تجربة المركز القومي للتنمية الاجتماعية بشندي في أوائل الستينات، حيث انشاء المركز روضة تابعة له، ثم بدأت في الانتشار في بعض القرى بريفي شندي تحت اشراف المركز،في نظام التعليم قبل المدرسي وإعتباره النواة الأولى في بناء وصياغة الفرد السوداني والإهتمام بتعاليمه مبادئ القراءة والكتابة وتدريس ما تيسر من القرآن الكريم وعلومه كانت بداية قيام بعض رياض الأطفال والخلاوي الدينية بدأت تنتشر وتتوسع في بقية انحاء السودان الأخرى. **(تقدير لجنة تنظيم وتأهيل وتوسيع مراحل ما قبل التعليم العام، 1995م).**

ويذكر احمد عمر نمر (1980م) ان نشأة رياض الأطفال ترجع إلى العهد الإنجليزي، حيث نقل المبشرون الأوروبيون تلك الفكرة لتعليم أبناءهم، ثم نقلها الصفوة من السودانيين كأسلوب حديث للتربية، حيث لم تكن معروفة لدى غالبية الأهالي وقد لعبت المرأة السودانية دورا بارزا في منتصف الاربعينات في مجال رياض الأطفال، حيث قامت رابطة الفتيات المثقفات بأم درمان بفتح روضة أطفال عام 1946م واسست جمعية المرشدات عام 1949م روضة بدارها بالخرطوم، ثم الجمعية الخيرية بالأبيض، والتي اقامت روضة أطفال في عام (1951م) ثم روضة اتحاد نساء السودان بالخرطوم وام درمان.

انتشرت رياض الأطفال بالجزيرة منذ بداية الستينات ضمن نشاط الارشاد النسوي التابع لمشروع الجزيرة، كما انتشرت في مدن السودان المختلفة تحت اشراف مركز التنمية الاجتماعية، حيث وجدت استجابة من المسؤولين في كثير من المدن، وأصبحت نظاما للتربية قبل المدرسي عموماً بدأ نظام المرحلة الإبتدائية بنظام كري (4-4-4 وهو نظام إعتمد أربعة سنوات للمرحلة الأولية وأربعة سنوات للمرحلة الوسطى وأربعة سنوات للمرحلة الثانوية أما نظام التعليم في فترة محي الدين صابر 1971 أعتمد نظام (6-3-3) بمعنى ست سنوات للمرحلة الإبتدائية وثلاثة سنوات للمرحلة المتوسطة وثلاث سنوات للمرحلة الثانوية وأخيراً نظام الإنقاذ 1992(8-3) حيث إعتمد ثمانية سنوات للتعليم الاساسي وثلاثة سنوات للتعليم الثانوي ،وهكذا يعتبر التعليم الإبتدائي مر بمراحل متعددة ومتنوعة ومختلفة وكلها كانت تنشد التطور في مرحلة التعليم الأساسي. **(المجلس القومي للرعاية الاجتماعية)**

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الأداء المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية :

الأداء المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية يتطلب مهارة وقدرة عالية في مجال التدريس وأساليبه لأن معلم المرحلة الإبتدائية مسؤول عن متابعة التلميذ وتقويم سلوكه طوال الفترة التي يتواجد فيها داخل المدرسة ومعلمة المرحلة الإبتدائية يعتبرها المتعلم امتداد لأسرته وهي تمثل الأم والأب والأخ لذلك الطفل وعليه لابد أن تكون معلمة المرحلة الإبتدائية ملمة بمعرفة ودراية بما يتطلبه نمو الطفل في هذه المرحلة خاصة الالمام بخصائصه المعرفية والوجدانية والسلوكية والفروق الفردية بين كل فرد وآخر.

تأهيل وتدريب معلم ومعلمة المرحلة الإبتدائية مسؤولية الإدارة التربوية وعليها الاهتمام بتصميم مجموعة الطرائق التي من شانها تأهيل وتدريب معلم المرحلة الإبتدائية على أحدث وسائل التعليم واساليب التدريس والالمام بأسس علم نفس النمو وعلم النفس التربوي وعلى الإدارة التربوية الاهتمام وتوفير كلما تتطلبه وتحتاجه المدارس الإبتدائية من معينات مادية وغرف وقاعات للدرس وميادين وملاعب ومعامل لإجراء البحوث والتجارب العلمية وذلك عبر توفير كل مستلزمات العملية التعليمية، أضف إلى ذلك توفير المراشد والكتب المنهجية خاصة منهج اللغة العربية واللغة الإنجليزية والحاسوب والتكنولوجيا ومنهج الرياضيات ومنهج الأنشطة والمصاحف القرآنية والكتب الدينية التي يحتاج اليها التلميذ في هذه المرحلة.

كذلك على الإدارة التربوية وخاصة ادارة المرحلة الإبتدائية عليها الإهتمام و مساعدة كافة العاملين في المؤسسات التربوية (المدارس الإبتدائية)، وتوجيههم وارشادهم واخضاعهم الى الدورات التدريبية وإقامة المحاضرات والندوات وغير ذلك من الورش والأساليب التي تساهم في صقل وزيادة خبراتهم ومهاراتهم التربوية.

كذلك على الإدارة التربوية وخاصة ادارة التعليم الإبتدائي السعي وتوفير كل ما تتطلبه المدارس الإبتدائية سواء كان للبنين أو البنات من كوادر بشرية متخصصة في مجال علم النفس والرعاية الاجتماعية وتحسين البنيات التحتية خاصة الاهتمام بالبيئة التعليمية التي تعتبر أحد مرتكزات ومعايير الجودة التعليمية.

الأداء المهني للمعلمين والمعلمات في المرحلة الإبتدائية يعتمد على المؤهلات العلمية والخبرات النوعية في مجال التخصصات الدقيقة المختلفة والمتخصصة في الاهتمام بدراسة خصائص المتعلمين ومعرفة ميولهم حاجاتهم وقيمهم وكل ذلك يتطلب القدرة العالية في المرونة وكيفية التعامل مع الصغار والأخذ بأيديهم إلى بر الأمان.

وعلى معلم ومعلمة المرحلة الإبتدائية أن تتميز بالآتي:

- التركيز في تدريس وتطوير قدرات كل المتعلمين.
- التحلي بالصبر وتحمل المسؤولية.
- الحصول على المؤهلات العلمية والدراسية في مجال التدريس.
- الالمام بأسس استخدام التكنولوجيا.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الأداء المهني كما أسلفنا مسؤولية الإدارة التربوية وذلك يعني أنها تنظم جميع المعطيات المتعلقة بالعملية التربوية والتعليمية من تنظيم للمعلمين والمتعلمين والمناهج ونظام الدوام وآليات القبول وكل ما هو متعلق بتحقيق الاهداف في مرحلة التعليم الإبتدائي.

الأداء المهني للمعلمين والمعلمات في المرحلة الإبتدائية هو مسؤولية الإدارة التربوية وتوفير العديد من الوسائل التعليمية وتجهيز الغرف الدراسية وتحسين البيئة التعليمية وإعداد وتدريب وتأهيل معلمين مختصين في مجال تدريس الصغار حتى نضمن جيل سليم ومعافى وصالح وطنيا وتربويا في المستقبل.

الإدارة التربوية والعملية التعليمية:

تعني العملية التعليمية المفاهيم والمعارف والمعلومات والحقائق العلمية التي تصاغ بشكل مكتوب (المادة العلمية) ويسعى المعلم من خلالها لتحقيق الأهداف العامة والخاصة في المحتوى الدراسي الذي يصمم للفئة المستهدفة من المتعلمين، كذلك تتم العملية التعليمية من خلال التصميم التعليمي الذي يضعه المعلم في شكل سرد للمعلومات بصورة واضحة ومتقنة وتطبق فيها كل خطوات التدريس بغرض الحصول على تغذية راجعة يستفيد منها المتعلم في استيعابه للدرس المعني وزيادة التحصيل الدراسي واستيعاب المتعلمين للمادة التعليمية التي خطط لها اصلا منذ مرحلة التخطيط ثم التنفيذ ثم التقويم.

أثر الإدارة التربوية على العملية التعليمية:

تعرف العملية التربوية أو التعليمية بأنها العملية التي يقوم بها وينفذها المعلم داخل الصف الدراسي لإكساب المتعلمين اهداف تعليمية منشودة ومحددة واكسابهم خبرات تعليمية وإضافة مهارات معرفية.

كذلك العملية التعليمية نعني بها العملية التي تزود الطالب بالمبادئ التربوية التي تساعده على الاختيار الصحيح بما يتلاءم مع استيعابه وقدراته وميوله ورغباته.

هنالك أثر للإدارة التربوية الفاعلة على العملية التعليمية وبالتالي نجاح الإدارة التربوية يعني نجاح العملية التعليمية خاصة اختيار المناهج المناسبة لمراحل نمو الأطفال ومراعاة الخصائص النفسية والفئة العمرية للمتعلمين، كذلك تهتم الإدارة التربوية بتأهيل وتدريب العاملين في رياض الأطفال (معلمين، مشرفين) وتهتم بتعليمهم المستمر والمواكبة بغرض الحصول على تعليم جيد النوعية.

من المعروف أن التلميذ هو محور العملية التعليمية لان هدفها انشاء جيل صالح واعداده ليكون أداؤه فعال في المجتمع وتزويد التلاميذ بكل ما يحتاجونه من معلومات أساسية ومهارات ضرورية وقيم واتجاهات مناسبة.

العملية التعليمية تعتبر أساس النظام التعليمي وهي تهتم بالتلميذ لأنه محورها وبتالي ضعف أو غياب العملية التعليمية بصورة مثلى يؤثر سلباً على أداء المتعلم لذلك يرى علماء التربية ضرورة متابعة طرائق وأساليب التدريس التي يقوم بها المعلم بغرض الحصول على معلومات سليمة تعينه في مواصلة مراحله التعليمية مستقبلاً.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

الإدارة التربوية تهتم بالعملية التعليمية كما أسلفنا لاهتمامها بالتلميذ في تنمية التفكير العلمي من اجل حياة منتجة وحل مشكلاته الدراسية والاجتماعية بالتعاون مع المعلمين. وفي المدرسة تهتم بمتابعة اولياء الأمور والمجتمع. وتهتم بمتابعة ومشاركة مدير المدرسة والتعرف على التحصيل الدراسي للتلاميذ وشؤونهم واحوالهم العامة وتعزيز القيم الروحية الإنسانية والعمومية والوطنية.

الإدارة التربوية والعملية التعليمية مكملان لبعضهم البعض في العمل على تحقيق أهداف ومرامي عملية التدريس وأسلوب حل المشكلات بطريقة تربوية وعلمية وتحسين مدى اكتسابهم من مفاهيم ومعلومات والاحتفاظ بها حتى تكون لديه قدرة للتكيف من خلال إيجاد بيئة إيجابية محفزة على الابداع. **(على الدمياطي، الأجهزة الذكية وأثرها على العملية التعليمية، 2015م، ص87).**

أثر الإدارة التربوية على الجودة التعليمية:

أن الإدارة التربوية تتأثر وتؤثر على أي عمل أو ادارة تتبع لها، لذلك الجودة التعليمية في عصرنا الحالي تعني تتطور الإدارة التربوية والاهتمام بمتابعتها لكل ما يتبع لها من معلمين ومنسوبين.

كذلك تعني الجودة وتهتم بالجهود المبذولة من قبل كل العاملين ومتابعتهم في المجالات التربوية على مستوى المنتج التربوي وتهتم بالمخرج وهو المتعلم، ويمكننا تعريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم بصور مختصرة بأنها: (تفاعل مدخلات المناهج، مع المستلزمات المادية، الإفراد والإدارة) **(سعد علي عبد الله، إدارة الجودة الشاملة بالمؤسسات التربوية، 2014م، ص67).**

الإطار التطبيقي : العرض والتحليل والمناقشة

أولا: الاستبيان:

تم تقديم الاستبانة للمفحوصين بعد إجراء التعديلات والتصويبات التي قام المختصون في مجال المناهج والتربية وتم تقديمها لإدارة التعليم بالمرحلة الإبتدائية وللمعلمين والمعلومات في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج – ولاية جنوب كردفان.

محاور الاستبيان:

1/ هنالك معوقات تواجه الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

2/ هنالك فاعلية للإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

3/ هنالك أثر للإدارة التربوية على العملية التعليمية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

4/ هنالك أثر للإدارة التربوية على الأداء المهني للمعلمين والمعلمات في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

5/ هنالك أثر للتكنلوجيا على الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

جدول رقم (1) يوضح هنالك معوقات تواجه الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لا توجد بيئة تعليمية جاذبة	72%	20%	–	8%	–
2	غرف الدراسة غير صالحة	73%	17%	–	10%	–
3	هنالك مشكلة في الصرف الصحي	85%	10%	5%	5%	5%
4	لا توجد ميادين وساحات بالمدرسة	80%	10%	–	10%	–
5	لا توجد وسائل تعليمية	90%	5%	5%	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارة (لا توجد بيئة تعليمية جاذبة) بنسبة 72% أما عبارة (غرف الدراسة غير صالحة) بنسبة 73%، وعبارة (هنالك مشكلة في الصرف الصحي) بنسبة 85%. عبارة (لا توجد ميادين وساحات بالمدرسة) بنسبة 80%. عبارة (لا توجد وسائل تعليمية) بنسبة 90%.

جدول رقم (2) يوضح هنالك فاعلية للإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بتأهيل المعلم	69%	16%	–	15%	–
2	الإدارة التربوية تهتم بتدريب المعلم	68%	12%	20%	–	–
3	الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكتاب المدرسي	65%	20%	15%	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بتنفيذ المنهج	60%	10%	10%	10%	10%
5	الإدارة التربوية تهتم بمخرجات المرحلة الإبتدائية	75%	15%	10%	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 0202م – 1202م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتأهيل المعلم) بنسبة 69%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتدريب المعلم) بنسبة 68%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتوفير الكتاب المدرسي) بنسبة 65%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بتنفيذ المنهج) بنسبة 60%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بمخرجات المرحلة الإبتدائية) بنسبة 75%.

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

جدول رقم (3) يوضح هنالك أثر للإدارة التربوية على العملية التعليمية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالعملية التعليمية	81%	14%	–	5%	–
2	الإدارة التربوية تهتم بالجودة في المنهج الدراسي	83%	17%	–	–	–
3	الإدارة التربوية تهتم بطرائق التدريس	58%	22%	10%	10%	–
4	الإدارة التربوية تهتم بالنظام الدراسي	%63	17%	20%	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بالتقويم والتقييم	80%	%10	%10	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالعملية التعليمية) بنسبة 81%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالجودة في المنهج الدراسي) بنسبة 83%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بطرائق التدريس) بنسبة 58%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالنظام الدراسي) بنسبة 63%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالتقويم والتقييم) بنسبة 80%.

جدول رقم (4) هنالك أثر للإدارة التربوية على الأداء المهني للمعلمين والمعلمات بالمرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالمؤهل العلمي	68%	22%	10%	–	–
2	الإدارة التربوية تهتم بعلم النفس التربوي	81%	4	10%	5%	–
3	الإدارة التربوية تهتم بعلم نفس النمو	93%	7	–	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بالرعاية الاجتماعية	73%	27%	–	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بالكادر البشري المؤهل	58%	42%	–	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية 2020م – 2021م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالمؤهل العلمي) بنسبة 68%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بعلم النفس التربوي) بنسبة 81%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بعلم نفس النمو) بنسبة 93%. عبارة (الإدارة

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التربوية تهتم بالرعاية الاجتماعية) بنسبة 73%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالكادر البشري المؤهل) بنسبة 58%.

جدول رقم (5) هنالك أثر للتكنلوجيا على الإدارة التربوية في المرحلة الإبتدائية بالوحدات الإدارية – مدينة الدلنج.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الإدارة التربوية تهتم بالتكنولوجيا	63%	27%	10%	–	–
2	الإدارة التربوية تهتم بالوسائط التعليمية	81%	9	10%	–	–
3	الإدارة التربوية تحذر من الادمان الالكتروني	71%	19%	10%	–	–
4	الإدارة التربوية تهتم بمتابعة الأسرة للتكنولوجيا	73%	27%	–	–	–
5	الإدارة التربوية تهتم بالذكاء الاصطناعي	60%	25%	15%	–	–

المصدر: الباحثون من خلال الدراسة الميدانية ٢٠٢٠م – ٢٠٢١م.

عرض وتحليل ومناقشة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نجد أن عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالتكنولوجيا) بنسبة 63%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالوسائط التعليمية) بنسبة 81%. عبارة (الإدارة التربوية تحذر من الادمان الالكتروني) بنسبة 71%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بمتابعة الأسرة للتكنولوجيا) بنسبة 73%. عبارة (الإدارة التربوية تهتم بالذكاء الاصطناعي) بنسبة 60%.

الخاتمة:

على ضوء ما سبق من إجراءات وعرض وتحليل ومناقشة أداة الدراسة (الاستبيان) توصل الباحثون إلى عدد من النتائج والتوصيات:

* النتائج:

1 – البنيات التحتية والتمويل دون طموح الإدارة التربوية بالوحدات الإدارية بمدينة الدلنج.

2 – زيارات الإدارة التربوية المتكررة ميدانياً و المفاجئ للمدارس أثر إيجاباً على الأداء المهني للمعلمين بمدينة الدلنج.

3 – ندرة وسائل الحركة من معوقات الإدارة التربوية.

4 – ضعف المتابعة والزيارات أثر سلباً على المتابعة في المدارس .

المجلة العلمية المُحكمة للأكاديمية العربية الدولية
The Scientific Journal of the International Arab Academy
رقم شهادة عضوية اتحاد الجامعات الدولي (IUU): 1102202600217 ـ رقم شهادة معامل التأثير العربي: (287)
ISSN (ONLINE): 1858 - 8441 - ISSN (PRINT): 1858 - 845X

التوصيات:

1/ ضرورة السعي وتوفير الدعم المالي والإمكانيات لمساعدة المشرفين التربويين في متابعة المدارس بالوحدات الإدارية.

2/ ضرورة الاهتمام بالجودة التعليمية باعتبارها احد مرتكزات الإدارة التربوية لتحسين العملية التعليمية .

3/ ضرورة توفير وسائل للحركة لمساعدة المشرفين في زيارة المدارس ميدانياً .

4 / ضرورة اهتمام الإدارات بحل مشاكل وقضايا الإدارة التربوية .

المراجع والمصادر:

1) عبد الكريم سعد 2015، نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
2) الزواوي، خالد محمد 2003م، الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة، مجموعة الدول العربية،.
3) عليمات، صالح ناصر 2004م، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات والتطوير: عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
4) المديرس، عبد الرحمن بن إبراهيم 2006م، إدارة الجودة في التعليم، مجلة التربية، العدد الثامن عشر، مايو، الكويت.
5) مجدي مالك خضر 2019م، المنظومة التربوية والتعليم، القاهرة، مكتبة الجامعة.
6) الجودة الشاملة في التعليم 2022م، مكتبه العالمية – الوطن العربي.
7) سعد على عبد الله 2014م، اداره المؤسسات التربوية، دار الفكر للنشر، لبنان، ط1.
8) البوهي، فاروق(1992م): آراء موجهي ومعلمي التعليم الأساسي في الإشراف الفني، دراسة مقارنة بمحافظة الإسكندرية العدد الأول.
9) الحبيب، فهد إبراهيم (1996م): التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
10) الخشاب، مصطفى (2002م): إدارة المدرسة بالجودة الشاملة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
11) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1984م): الإشراف التربوي في الوطن العربي. واقعة وسبل وتطويره، تونس.
12) النوري، عبد الغني (1991م): اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، القاهرة، دار الثقافة.
13) بابكر، عبد الله (1999م): مهارات الإشراف الاداري الفعال، الطبعة الأولى، بيروت، دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
14) خلف، عمر محمد (1986م): اساسيات الإدارة والاقتصاد والتنظيمات التربوية، ذات السلاسل.
15) در باس، احمد سعيد (1414هـ): إدارة الجودة الكلية – مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ال عدد50 –السنة 14.

16) زاهر، ضياء (1992م): التخطيط الشبكي للبرامج والمشروعات التعليمية، الكويت، دار سعاد الصباح.
17) عبد الغني، احمد عبده (2007م): إدارة وبناء فرق العمل، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للجودة في التعليم، مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة.
18) مكتب التربية العربي لدول الخليج (1996م): الإشراف التربوي بدول الخليج واقعة تطوير الرياض.
19) نشوان، يعقوب (1986م): الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
20) احمد، نازلي صالح، 1975م: بحوث في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
21) سنقر، صالحة، 1981م: التربية قبل المدرسة الابتدائية، منشورات.
22) سنقر، صالحة، 1983م: المناهج التربوية، جامعة دمشق.
23) سنقر، صالحة، 1994م: التربية قبل المدرسة الابتدائية، منشورات جامعة دمشق – كلية التربية.
24) رمضان، كافيه وعزة عبد الموجود، 1994م: معلمة رياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية، سلسلة عن المرأة العربية في التنمية.
25) عريس، خير الدين، 1997م: اللعب ما قبل المدرسة، سلسلة الفكر العربي في التربية الفنية والرياضية، دار الفكر العربي.

مُحكمة

SCAN ME

الناشر
الاكاديمية العربية الدولية

البريد الإلكتروني للمجلة
Prof.mam67@gmail.com